

هل بالغ الكتاب المقدس في وصف

وزن شعر ابشالوم 2صم 14: 26

Holy_bible_1

الشبهة

شعر رأس الرجل

هل سمعتم عن رجل بلغ وزن شعر رأسه خلال سنة من عدم الحلاقة 2 كيلوا ونصف!؟

هذا ما يقوله الكتاب المقدس عن شخص اسمه ابشالوم في سفر صموئيل الثاني 14: 26: "ولم

يكن في كل اسرائيل رجل جميل وممدوح جدا كابشالوم من باطن قدمه حتى هامته لم يكن فيه

عيب وعند حلقه راسه اذ كان يطقه في آخر كل سنة لانه كان يثقل عليه فيحلقه كان يزن شعر

راسه مئتي شافل بوزن الملك" ويحسب الترجمة التفسيرية لكتاب الحياة فإن مئتي شافل = 2

كيلوا ونصف !!!

الرد

في البداية لا يوجد أي مبالغة ولكن المشكك نقل من جزء تفسيري في هامش الترجمة التفسيرية
كلام غير دقيق لان شافل الملك هو نصف شافل القدس فمقدار 1.7 كجم هو وزن مقبول لشعر
في السنة ولكن هذا ليس هو الرد الحقيقي.

ولكن لندرس بالتفصيل سأقسم الرد الى

لغويا

علميا

بيئيا

أولا لغويا الشافل

الشافل

שקל

sheqel

BDB Definition:

1) shekel

1a) the chief unit of weight or measure

1a2) silver – 1/3000 of a talent and equal to 132 grains

1a3) copper – 1/1500 of a talent and equal to 528 grains

هي كلمة تعني وزن وهي اتت من الفعل شقل التي تعني وزن او دفع

وهي لو فضة 132 جرين وهو = 8.5 جرام

وهو مشتق من الفعل العبراني "شقل"، "ثقل" ومعناه كما في العربية وزن، وأهم اسم عيار لوزن

الأشياء الثمينة وغيرها، وأهم اسم عيار لوزن الأشياء الثمينة وغيرها، ونوع من النقود الذهب

والفضة غير المسكوكة (تك 23: 15 و 16). وكانت جميع العيارات والنقود تحسب بالنسبة إليه.

ويوجد عدة انواع من مقياس الشاقل

يوجد شاقل القدس الذي هو مفترض تقريبا 11 جرام فضة

والشاقل المعتاد عليه خلاف البعض يقول انه اقل من شاقل القدس ويصل للنصف والبعض يقول

ان وزنه اقل دقة

وشاقل الملك هو أكبر من الشاقل المعتاد واقل من شاقل القدس وهو 8.5 جرام

فالوزن المتكلم عنه هنا في العدد شاقل الملك هو $8.5 * 200 = 1700$ جم او 1.7 كجم

وكتاب نت بايبل يقول ان بالوسائل الحديثة هو يزن 1.4 كجم

³⁴ tn *Heb* "two hundred shekels." The modern equivalent would be about three pounds (1.4 kg).

ولكن العدد لا يعني نصا انه يتكلم عن وزن الشعر يساوي 200 شاقل لان الشاقل ليس وحدة للاوزان في الأصل اما الشاقل هو عملات توزن او تعد للتعامل بيع وشراء وتثمين. فالشاقل وزن لثمن لان النقود لم تكن مسكوكة في هذا الزمان حتى لو كان عليها صور فكانت العملات الثمينة توزن.

فالعدد يقول

سفر صموئيل الثاني 14

26: 14 وعند حلقه راسه اذ كان يحلقه في اخر كل سنة لأنه كان يثقل عليه فيحلقه كان يزن

شعر راسه منثني شاقل بوزن الملك

فتعبير يزن عملة هو ما يوازي ثمن الشيء وكان يوزن أي لان العملة لم تكن مختومة مثل هذه

الأيام فهي كانت توزن

سفر التكوين 23: 16

فَسَمِعَ إِبْرَاهِيمُ لِعِفْرُونَ، وَوَزَنَ إِبْرَاهِيمُ لِعِفْرُونَ الْفِضَّةَ الَّتِي ذَكَرَهَا فِي مَسَامِعِ بَنِي حِثَّ. أَرْبَعِ مِئَةِ شَاقِلِ فِضَّةٍ جَائِزَةٍ عِنْدَ التُّجَّارِ.

سفر التكوين 43: 21

وَكَانَ لَمَّا أَتَيْنَا إِلَى الْمَنْزِلِ أَنَّنَا فَتَحْنَا عِدَالَنَا، وَإِذَا فِضَّةٌ كُلِّ وَاحِدٍ فِي فَمِ عَدْلِهِ. فَصَنَّتْنَا بِوَزْنِهَا . فَقَدْ رَدَدْنَاهَا فِي أَيَادِينَا.

سفر القضاة 8: 26

وَكَانَ وَزْنُ أَقْرَاطِ الذَّهَبِ الَّتِي طَلَبَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةِ شَاقِلِ ذَهَبًا، مَا عَدَا الْأَهْلَةَ وَالْحَلَقَ وَأَنْتُوبَ الْأَرْجُوانِ الَّتِي عَلَى مُلُوكِ مَدْيَانَ، وَمَا عَدَا الْقَلَانِدَ الَّتِي فِي أَعْنَاقِ جَمَالِهِمْ.

سفر صموئيل الثاني 18: 12

فَقَالَ الرَّجُلُ لِيُوبَابَ: «فَلَوْ وَزَنَ فِي يَدِي أَلْفٌ مِنَ الْفِضَّةِ لَمَّا كُنْتُ أَمْدُ يَدِي إِلَى ابْنِ الْمَلِكِ، لِأَنَّ الْمَلِكَ أَوْصَاكَ فِي آذَانِنَا أَنْتَ وَأَبِيشَايَ وَإِتَائِي قَائِلًا: احْتَرِزُوا أَيًّا كَانَ مِنْكُمْ عَلَى الْفَتَى أَبِشَالُومَ.

فَاشْتَرَيْتُ مِنْ حَنْمَيْلَ ابْنِ عَمِّي الْحَقْلَ الَّذِي فِي عَنَابُوتَ، وَوَزَنْتُ لَهُ الْفِضَّةَ، سَبْعَةَ عَشَرَ

شَاقِلًا مِنَ الْفِضَّةِ.

فوزن الشاقل هو وزن عملة توازي ثمن لشيء

ولهذا أقرب معنى للعدد هو أنه غالبا يتكلم ثمن شعر ابشالوم سنويا أي يوزن ثمن لشعر ابشالوم

مقداره 200 شاقل. وسأشرح أكثر هذا الامر في الجزء البيئي

علميا

رغم اننا بدأنا نفهم في الجزء اللغوي انه غالبا لا يتكلم عن وزن الشعر ولكن ثمن الشعر ووزن

الفضة التي تدفع ثمن لشعره. ولكن في هذا الجزء نتماشى جدلا انه يقصد وزن شعره سنويا 1.7

كجم هل هذا امر علمي مقبول ام مبالغه؟

الانسان البالغ به من 100,000 الي 150,000 شعرة ولكن نأخذ الأقل متوسط 100,000

شعرة رأس متوسط القطر 0.012 سم ويصل طولها كل شهر 1.33 سم وبكثافة 1.32 جم

اسم 3 ففي كل شهر الانسان البالغ ينتج ما هو وزنه 100 جم في الشهر

$$100,000 * (\pi * (0.012 \text{ cm})^2 / 4) * 1.33 \text{ cm} * 1.32 \text{ gm/cm}^3 * 1000 \text{ g/kg}$$

$$\approx 0.08 \text{ kg.}$$

فكل شخص ممكن لو لا يخلق شعره الا مرة في السنة ومن النوع الذي يستمر شعره في النمو بنفس المعدل يستطيع ان يصل الى قرب 1 كجم. وبعض الأشخاص الذين يصلون للحد الأقصى كعدد شعر 150,000 يصلون الى وزن يقترب من وزن شعر ابشالوم وهو 1.5 كجم وبخاصة ان الكلام عن ابشالوم انه كان حالة خاصة. فرغم انه حالة متميزة أكثر من المعتاد ورغم هذا علميا هو ليس ببعيد عن المتوسط الا بشيء قليل

ولإثبات هذا أقدم بعض ما ذكر في

موسوعة جينيس للأرقام القياسية

رجل بدأ يحتفظ بشعره لمدة خمسين سنة ووصل الى 75.7 كج

Henry Coffey (USA) has collected hair into a giant hair ball which weighs 167 lbs (75.7 kg) is 4 ft (1.2 metres) high and has a 14 ft (4.26 metre) circumference as of 08 December 2008. Henry Coffey, a 77 year old barber from Charleston Mo., began saving hair at the request of a customer. Over the 50 plus years he has been collecting <http://www.guinnessworldrecords.com/world-records/largest-ball-of-human-hair/>

أي أكثر من 1.5 كيلو كل سنة ومع ملاحظة انه يتقدم العمر يقل المعدل أي انه وهم متوسط

العمر كان يتعدى 1.7 كجم في السنة

واطول شعر رجل هو مسجل 6.8 متر



Tran Van Hay is thought to have had hair up to 6.8 metres long, although it had never been officially measured for a record attempt. It stretched in a thick, matted cord around his body, resembling a massive furry boa constrictor.

The official world record for the longest hair is held by Xie Qiuping of China, whose hair was measured in 2004 at 5.6 metres long. If Hay's hair was as long as it is claimed to be – or even as long as the 6.2 metres is was reported to have been measured at in 2006 – it would have taken the record by a considerable distance.

<http://metro.co.uk/2010/02/25/vietnam-man-who-may-have-had-worlds-longest-hair-dies-128683/#ixzz4QeZTn5pk>

هذا يجعل معدل نموه أكثر من 1.7 كجم في السنة

فما قاله الكتاب المقدس لو تماشينا جدلا ان الكلام عن وزن شعره فهو متميز ولكنه في نفس

مستوى ما حققه اخرين من ارقام قياسية من طول ووزن الشعر

ولكن كما قلت الكلام غالبا له معنى اخر ادق

بيثيا

السياق يقول

سفر صموئيل الثاني 14

14: 25 و لم يكن في كل اسرائيل رجل جميل و ممدوح جدا كابشالوم من باطن قدمه حتى هامته

لم يكن فيه عيب

14: 26 و عند حلقه راسه اذ كان يحلقه في اخر كل سنة لانه كان يثقل عليه فيحلقه كان يزن

شعر راسه مئتي شاقل بوزن الملك

فما يقوله البعض انه وزن شعره بمفهوم الوزن المعتاد هو غير مستبعد وبخاصة ان سياق الكلام

يتكلم عن وصف شكل ابشالوم ابن داود وان شعره كان يثقل عليه في اخر السنة فاستنتجهم ان

الكلام عن الوزن المباشر غير مستبعد ولكن في رأي ما هو اقرب للصحة هو قيمة شعر ابشالوم

ويوزن ثمنه فضة مقدارها 200 شاقل. الفكرة ان في هذا الزمان الذي لم تكن فيه الصناعة

متقدمة ولا يوجد تكنولوجيا حديثة كان الشعر الطويل الادمي له استخدامه في أشياء كثيرة

وبخاصة سواء للتجميل للنساء الذين يصابوا بتساقط الشعر او أمور أخرى تنسج. فغالبا ابشالوم

الذي استمر فترة زمنية يحاول ان يكسب تعاطف الناس كان يترك شعره يطول ثم يقصه مره في

الثنة ويبيعه بقيمة 200 شاقل فضة ويتبرع بهذا الثمن للهيكل وخدمة الهيكل وهذا نوع من النذر

كان يقوم به كما قال بعض كتب اليهود مثل

Maimon. & Bartenora in Misn. Nazir, c 1. sect. 2. Bemidbar Rabba,

sect. 9. fol. 194. 3. Gloss. T. Bab. Sotah, fol. 10. 2.

ومع ملاحظة ان شعر اولاد الملوك في هذا الزمان كان يضاف لها زيوت ودهن

سفر المزامير 23: 5

تُرْتَبُّ قُدَّامِي مَائِدَةً تُجَاهَ مُضَايِقِيَّ. مَسَحْتَ بِالذُّهْنِ رَأْسِي. كَأْسِي رِيًّا.

سفر المزمير 133: 2

مِثْلُ الذُّهْنِ الطَّيِّبِ عَلَى الرَّأْسِ، النَّازِلِ عَلَى اللَّحْيَةِ، لِحْيَةِ هَارُونَ، النَّازِلِ إِلَى طَرْفِ ثِيَابِهِ.

سفر الجامعة 9: 8

لِتَكُنْ ثِيَابُكَ فِي كُلِّ حِينٍ بَيِّضَاءً، وَلَا يُعَوِّزُ رَأْسَكَ الذُّهْنُ.

إنجيل متى 6: 17

وَأَمَّا أَنْتَ فَمَتَى صُنِمْتَ فَأَذْهَنْ رَأْسَكَ وَاعْسِلْ وَجْهَكَ،

وأيضا كان يوضع عليها وعلى هذا الدهن بكرة ذهب كما قال يوسيفوس **Jews put gold**

dust in their hair ليبدووا لامع وذهبي اللون وناري في الشمس ذو منظر جذاب جدا وهذا

يجعل وزنه ثقيل بالفعل وأيضا قيمته مرتفعة لما فيه من ذهب

بل ذكرت وصف تاريخي عن طريق بوتشارت لقائد كان يضع رطلين من الدهن والبذرة في شعره يوميا. فكون شخص مثل ابشالوم يهتم بنفسه وبشعره ويضيف بكثرة أشياء مثل هذه ليجعل راسه مميز هذا امر معتاد في اغنياء هذا الزمان ولهذا هو تعلق من راسه في البطمة

سفر صموئيل الثاني 18: 9

وَصَادَفَ أَبِشَالُومُ عَبِيدَ دَاوُدَ، وَكَانَ أَبِشَالُومُ رَاكِبًا عَلَى بَعْلٍ، فَدَخَلَ الْبَعْلُ تَحْتَ أَغْصَانِ الْبُطْمَةِ الْعَظِيمَةِ الْمُتَفِّةِ، فَتَعَلَّقَ رَأْسُهُ بِالْبُطْمَةِ وَعَلَّقَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالْبَعْلُ الَّذِي تَحْتَهُ مَرًّا.

وهذا يفسر سواء وزن شعر ابشالوم الثقيل فهذا ليس وزن الشعر صافي بل لما يحتويه من ذهب او ثمنه المرتفع أيضا لما يحتويه
وبهذا نتأكد انه لا يوجد مغالاة في أي شيء

والمجد لله دائما